

برنامج | لا تخف | (الخوف من الله وحده) لمعالي الشيخ أ.د.

سعد بن ناصر الشثري | الحلقة (62)

سعد الشثري

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان الخوف من غير الله - 00:00:00

قد يجعل الانسان ينزل في مزالق خطيرة تؤثر عليه في ديانته وفي توجهه نحو ربه جل وعلا ولذا على الانسان ان يستشعر ان الخوف ينبغي ان يكون من الله وحده - 00:00:27

فلا يخاف من احد سواه فيخاف الانسان من الاقدار التي تقلقه في مستقبل ايامه ولا يخاف من المخلوقات غير رب العزة والجلال وسورد عددا من الايات التي فيها استنقاص اولئك الذين يخافون من غير الله - 00:00:48

كما قال جل وعلا الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. فلما كتب القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية. وقالوا ربنا لما كتب علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب - 00:01:13

قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتىلا وانظر في اولئك الذين يخشون من الاعداء وبالتالي يكون هذا من اسباب جبنهم ومن اسباب كونهم لا يقدمون على طاعة الله جل وعلا. ولا يحافظون على شعائر دينه. فقال تعالى فترى الذين في قلوبهم - 00:01:38

مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة. فعسى الله ان يأتي بالفتح اوامر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين فبين لهم ان الفتح من عند الله وان النصر على الاعداء من عند رب العزة والجلال - 00:02:09

ومن انواع الخوف والخشية التي يمقت الله اصحابها اولئك الذين يكون عندهم من القلق على ارزاقهم في مستقبل ايامهم ما يجعلهم يقومون بقتل او اولادهم. قال تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق - 00:02:34

نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطئا كبيرا وهكذا من انواع الخشية والخوف المذموم ان يخاف الانسان من النفقة في سبل الخير سواء على نفسه او على اهل بيته او على مشاريع الخير والاحسان - 00:03:00

او على القرابة وذوي الرحم يخشى ان يكون ذلك من اسباب الفقر فقال تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا وانظر لقوله تعالى قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكنم خشية الانفاق - 00:03:24

وكان الانسان قتورا فعاب الله جل وعلا عليهم هذه الطريقة ومن هنا فان الانسان يتقرب الى الله جل وعلا بان يفرد الله بالخوف والخشية فلا يخاف من احد سوى رب العزة والجلال. قال تعالى وتخشى الناس والله احق ان - 00:03:49

ان تخشاه فامر بان تكون الخشية منه جل وعلا ليكون ذلك من اسباب صلاح احوال انسان ان الخشية من الله تجعل القلب رقيقا يتأثر بكل ما يمر عليه. ويستفيد من - 00:04:18

من المواعظ والعبر. قال تعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون ومن هنا فان العبد المؤمن يجعل خشيته ومخافته من رب العزة والجلال ولا - 00:04:41

يخاف احدا سوى الله الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله. بارك الله فيكم وجعلكم الله من اهل خشيته. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه - 00:05:06

وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:05:26